

في هذا العدد

1. مقابلة قصيرة مع السيدة مارتا رويدس، منسقة الشؤون الإنسانية في العراق
2. إيصال مساعدات إلى جبل سنجار المتضرر من الفيضانات
3. عمليات إخلاء وشبكة من مستوطنات غير رسمية في تكريت
4. دراسة تنفيذ الأنشطة الإنسانية
5. مستجدات الأوضاع بشأن صندوق التمويل الإنساني للعراق



المصدر: أوتشا/ فيديك

أبرز الأحداث

- منسق الشؤون الإنسانية يسلط الضوء على الأولويات الرئيسية للاستجابة الإنسانية.
- الوصول إلى الأسر النازحة في جبل سنجار المتضرر من الفيضانات.
- عمليات إخلاء وشبكة لـ 3,000 أسرة من المستوطنات غير الرسمية في تكريت تدفع إلى إعادة توطين جديدة.
- مستجدات الأوضاع بشأن تنفيذ الأنشطة الإنسانية وصندوق التمويل الإنساني للعراق.

الأعداد بالمليون

الأشخاص المحتاجين	8.7 م
عدد الأشخاص المستهدفين للمساعدة	3.4 م
عدد النازحين	2.0 م
عدد الأشخاص الذين يعيشون خارج المخيمات	1.4 م
عدد الأشخاص المتضررين في المجتمعات المضيفة	3.8 م
عدد العائدين	3.8 م
عدد اللاجئين السوريين	0.24 م

المصدر: خطة الاستجابة الإنسانية للعراق

خطة الاستجابة الإنسانية

التمويل

569 مليون

المبلغ المطلوب لعام 2018 (بالدولار الأمريكي)

تم تسلم 160 مليون دولار

أمريكي (28% من المبلغ الكلي)

يمثل التمويل في وحدة التتبع المالي حتى

31 أيار/ مايو 2018

المصدر: <http://fts.unocha.org>

مقابلة قصيرة مع السيدة مارتا رويدس، منسقة الشؤون الإنسانية في العراق

أنت في العراق منذ بضعة أسابيع فقط، كيف تقيمين الوضع الإنساني هناك؟

شهد الوضع الإنساني تحسناً ملحوظاً منذ عام 2017، ولكن لا تزال هناك احتياجات إنسانية كبيرة تتطلب اهتمامنا. وعلى الرغم من عودة 3.8 مليون شخص إلى ديارهم منذ بداية الأزمة، إلا أن أكثر من مليوني عراقي ما زالوا نازحين حتى أيار/ مايو 2018.

تتطلب بعض الاحتياجات اهتماماً خاصاً في قضايا الحماية، لا سيما المتعلقة بوجود العناصر المسلحة في المخيمات في

مختلف أنحاء العراق. ومن الأمور المثيرة للقلق للغاية أن يستمر الشركاء في المجال الإنساني في رصد تسجيل حوادث الحماية في المخيمات، بما في ذلك التحرش الجنسي بالنساء والفتيات، وحوادث إطلاق النار، والقيود المفروضة على حرية التنقل. وفي نفس الوقت، تتوفر للضحايا آليات للإبلاغ عن هذه الحوادث، ويجب أن نواصل العمل مع جميع الشركاء لضمان الحفاظ على الطابع المدني والإنساني للمخيمات.

تحدث كل هذه التطورات بينما يتحول تركيز التمويل بطريقة ما من المساعدات الإنسانية إلى مرحلة الاستقرار والإنعاش. وقد لوحظ نقص في التمويل وتلقينا 28% فقط من التمويل لخطة الاستجابة الإنسانية الحالية، التي تحد بالفعل من أنشطة الاستجابة الإنسانية المبرمجة.

باعتقادك، ما الذي ينبغي أن يكون من الأولويات الرئيسية للاستجابة الإنسانية في المستقبل؟

كما ذكرت، فقد أدى التحول في التركيز، إلى حد ما، إلى تشتيت الدعم اللازم لخطة الاستجابة الإنسانية. ومع ذلك، صحيح أنه ما لم نعالج الأسباب الجذرية لاستمرار النزوح، فلن نتمكن من خفض عدد النازحين.

من المهم أيضاً الاستمرار في تنفيذ خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2018. وسنحتاج أيضاً إلى النظر في بعض القضايا الحرجة الأخرى، مثل إعادة بناء المنازل وكذلك المسائل الأمنية والتلوث بأخطار المتفجرات، والتي لا تكون بالضرورة في خطة الاستجابة الإنسانية، ولكنها شروط أساسية للأسر النازحة حتى تتمكن من العودة إلى ديارها.

إن إحدى الأولويات هي إيجاد حلول دائمة للعائدين وضمان عودة النازحين العراقيين بطريقة طوعية وأمنة وكرامة. إذ تم إنشاء لجان إعادة النازحين في المحافظات، وتتكون من سلطات المحافظة وممثلي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، في عدة محافظات، ومن خلال العمل في هذه الهياكل، نحتاج إلى ضمان تنفيذ عملية العودة بما يتماشى مع المبادئ الإنسانية.

إيصال المساعدات الإنسانية إلى جبل سنجار المتضرر من الفيضانات

كان الطقس البارد والممطر على غير المعتاد في أوائل أيار / مايو قد أضّر بشدة بالظروف المعيشية لأكثر من 1,400 عائلة نازحة تعيش في محافظات دهوك وشمال نينوى.

كما أثرت الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة في 6 و7 أيار/ مايو على حوالي 720 عائلة أيزيدية نازحة تعيش في خيام مؤقتة على جبل سنجار منذ عام 2014. ومن بين هؤلاء، فقد تضررت خيام حوالي 220 عائلة وفقدت كل ما لديها من إمدادات غذائية واحتياجات شخصية. واضطرت معظم الأسر إلى الانتقال إلى العيش مع أقاربهم ممن لم يتضرروا من جراء الفيضانات أو الانتقال إلى المناطق المجاورة.

مقارنة بالمناطق المتضررة من الفيضانات في محافظتي نينوى ودهوك، فقد كانت المساعدة لجبل سنجار أبطأ بكثير بسبب العدد المحدود للشركاء في المجال الإنساني ومشاكل الوصول المستمرة. وبسبب القيود المفروضة على الحركة التي فرضتها السلطات خلال فترة الانتخابات البرلمانية في أيار/ مايو، لم يتمكن الشركاء في المجال الإنساني من الوصول إلى المنطقة لعدة أيام.



المصدر: أوتشا/ فيديك

وفور رفع القيود، هرع الشركاء في المجال الإنساني إلى تقديم المساعدات الإنسانية، وبتأريخ 16 أيار/ مايو، وصل شريك محلي إلى جبل سنجار لتوزيع الطرود الغذائية والبطانيات والأمتعة ولوازم المطبخ، بالإضافة إلى مجموعات مستلزمات النظافة الشخصية ولوازم النساء.

زارت بعثة تقييم مشتركة تابعة للأمم المتحدة الجبل بعد ذلك بيوم،

وقامت بتقييم الفجوات المتبقية في الاستجابة الإنسانية. ومنذ ذلك الحين، تم إعادة توفير مياه الشرب وترتيب عملية توزيع الأغذية. غير أن استبدال الخيام المدمرة لا يزال يشكل تحدياً كبيراً، ويواصل الشركاء في المجال الإنساني إيجاد حلول قابلة للتطبيق

عمليات الإخلاء من المستوطنات غير الرسمية في تكريت تدفع إلى إعادة

إسكان النازحين العراقيين في مناطق جديدة

بينما تواصل الأسر النازحة العودة إلى ديارها، يسجل الشركاء في المجال الإنساني بشكل متزايد عمليات نقل للنازحين بالإضافة إلى حالات نزوح ثانوي.

على الرغم من الظروف المعيشية القاسية والتعرض المباشر للظروف الطبيعية، فإن الأسر الأيزيدية لا تزال تعيش على جبل سنجار، وعلى الأرجح لسنوات قادمة.

بالنسبة للعديد من النازحين العراقيين، فإن الطريق إلى حلول إسكان مستدامة ليس قصيراً أو يمكن التنبؤ به، وقد يشمل العديد من عمليات الانتقال بين المخيمات ومواقع خارج المخيمات.



المصدر: أوتشا/ أثاناسيادس

يعيش حوالي 72% من النازحين العراقيين حالياً في أماكن خارج المخيمات، بما في ذلك في المستوطنات غير الرسمية. ومن بين هؤلاء فإن أكثر من 3,000 أسرة نازحة تعيش في ستة مجمعات سكنية غير مكتملة تابعة للقطاع الخاص في تكريت. وبسبب قرار المحكمة، السماح للمالكين باستعادة ممتلكاتهم ووضع اللمسات الأخيرة على بناء المجمعات السكنية، فإن هؤلاء النازحين العراقيين البالغ عددهم 18,000 شخص باتوا الآن عرضة لخطر الإخلاء من منازلهم المؤقتة.

منحت السلطات الأسر خيار العودة إلى مناطقهم الأصلية، أو الانتقال إلى مخيمات في محافظة صلاح الدين، أو البقاء في تكريت، شريطة أن يكون باستطاعتهم استئجار عقار. بالنسبة للأغلبية، فإن العودة إلى مناطقهم غير ممكنة بسبب المخاوف الأمنية وغيرها من العقبات. ووفقاً لدراسات ينفذها الشركاء في المجال الإنساني، فإن الانتقال إلى المخيمات هو الخيار الأقل تفضيلاً لديهم، مما يترك بدائل محدودة لهم بمجرد بدء عمليات الإخلاء، المقرر إجراؤها في حزيران/ يونيو.

الشركاء في المجال الإنساني والسلطات يشاركون ويدعون إلى العودة المنتظمة من خلال لجنة العودة التي تم إنشاؤها في محافظة صلاح الدين.

إنّ عمليات الإخلاء في تكريت ليست سوى واحدة من الأمثلة التي تشير إلى تعقيد حركات العودة وكذلك تسليط الضوء على الحاجة إلى بقاء بعض المخيمات مفتوحة واستيعاب الوافدين المحتملين الجدد.

دراسة تنفيذ برامج الأنشطة الإنسانية في العراق

تمت كتابة خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2018 عندما دخلت الأزمة مرحلة جديدة، وهي نسخة لأنشطة إنسانية منسقة وذات أولوية في العراق.

كُتبت خطة الاستجابة الإنسانية، لتنفيذ أنشطة إنسانية منسقة وذات أولوية في العراق، وتضم 102 من الشركاء في المجال الإنساني يعملون من خلال عشر مجموعات وقطاعات.

وفي كانون الأول/ ديسمبر 2017، كان هناك 2.6 مليون نازح، ومن المتوقع أن يعود معظمهم إلى ديارهم في عام 2018، بموجب افتراضات خطة الاستجابة الإنسانية. وبحلول شهر أيار/ مايو بلغ عدد النازحين العراقيين مليوني شخص، بينما عاد 3.8 مليون إلى ديارهم.



تجمع خطة الاستجابة الإنسانية 102 من الشركاء في المجال الإنساني، ليعملوا معاً من خلال عشر مجموعات وقطاعات، لتقديم مساعدات الإغاثة الإنسانية إلى 3.4 مليون شخص من الفئة السكانية الأكثر ضعفاً في العراق في إطار خطة الاستجابة، ونصفهم تقريباً من الأطفال.

وفي الفترة ما بين كانون الثاني / يناير ونيسان / أبريل، وصل الشركاء في المجال الإنساني إلى ما يصل إلى 1.1 مليون شخص من خلال توفير شكلٍ من أشكال المساعدة الإنسانية، أو 34% من المستهدفين.

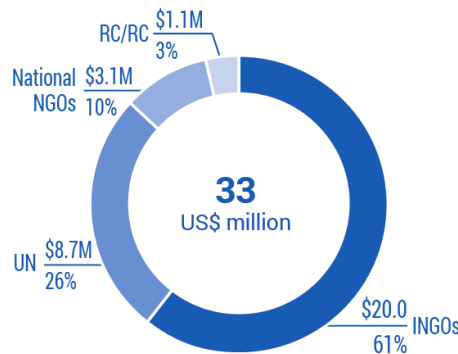
لتعزيز عملية اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة وتحسين توجيه الأنشطة الإنسانية، تم تبسيط نظام الإبلاغ عن تنفيذ خطة الاستجابة الإنسانية. كما شرع الشركاء في العمل الإنساني في وضع حجر الأساس لخطة الاستجابة الإنسانية لعام 2019، بما في ذلك إعداد نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية في عام 2019، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء منها بحلول نهاية أيلول/سبتمبر.

مستجدات الوضع بشأن تمويل خطة الاستجابة الإنسانية

إنّ تمويل الأنشطة الإنسانية منخفض للغاية. حتى الآن، تم الحصول على 159 مليون دولار فقط (28%) من أصل 569 مليون دولار تم طلبها في خطة الاستجابة الإنسانية. وجاءت خمس مساهمات سخية من ألمانيا واليابان والمملكة المتحدة وكندا وقطر. إنّ قلة التمويل تحد بالفعل من الأنشطة الإنسانية. في الأشهر القليلة الأولى، كان بإمكان بعض الشركاء في المجال الإنساني الاعتماد على التمويل المتبقي من العام السابق، ولكن هذا الاحتياطي قد نفذ الآن إلى حد كبير.

مستجدات الأوضاع حول صندوق التمويل الإنساني للعراق

ALLOCATIONS BY PARTNER TYPE



تلقى صندوق التمويل الإنساني للعراق مساهمات بقيمة 9.4 مليون دولار من المانحين لعام 2018 حتى 31 أيار/مايو. ويواصل صندوق التمويل الإنساني للعراق العمل بمبلغ 45.4 مليون دولار المتبقية من عام 2017، ليصل إجمالي المساهمات التراكمية لعام 2018 من قبل المانحين إلى 54.8 مليون دولار. وقد تم التعهد بمبلغ إضافي قدره 370,000 دولار من كندا ومبلغ 100,000 دولار من ماليزيا.

ومن مجموع مبلغ يصل إلى 34.5 مليون دولار تم تخصيصه بموجب أول تخصيص قياسي، قام صندوق التمويل الإنساني للعراق بصرف 33 مليون دولار إلى 80 مشروعاً ينفذهم 52 شريكاً. أما المشروعان المتبقيان فهما في المراحل النهائية للحصول على المنح.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على

أيدن أوليري، رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية على oleary@un.org

مانيا فيديك، مسؤولة قسم التواصل والتقارير، vidic@un.org

ويمكن الحصول على النشرات الإنسانية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من خلال زيارة المواقع التالية: www.unocha.org/iraq | www.unocha.org

www.reliefweb.int